#قناة_البينة تقدم (أثبت لنفسك) بقلم - أخوكم الملاح

إن أعداء الخلافة الإسلامية - أدامها الله - اليوم أنواع وأصناف هدفهم الأولى جميعا واحد وهو انهاء وجود الخلافة انهاءا كاملا خليفة وأمراءا وجنودا وأنصارا وحتى اسماً ...

والقضاء على الخصم أو العدو ليس سببا قويا يستدعي استمرارهم في القتال حتى الآن ، وإن لكل منهم هدف آخر قد يكون عنده أهم من القضاء على الخلافة فمنهم من يقاتل حميتة لوطنية أو حميتة لقومية أو من أجل المال والسلطة

و ليس هذا أمر غريبا ولكن العجيب بهذا الأمر حقا هو ثباتهم الشديد حتى الآن تحت ضربات الدولة الإسلامية الشرسة والمستمرة ..

حتى ان تكاد طوائف منهم أن تنقرض ولكنهم ثابتون بما بقي منهم ولا يهمنها ما هو سبب ثباتهم ولكن الأهم من ذلك أنه مهما كان سببهم للثبات فلن يرقى أبدا وحتى يقترب من السبب الذي يدعونا نحن للثبات ..

فالحق الذي يقاتل جنود الخلافة وأنصارها من أجله والعقيدة الصحيحه الصافية الراسخة أقوى أسباب الثبات والرسوخ على أمر الله بالقتال والمناصرة ..

فهل يعقل ان يكون ثباتهم على الباطل أقوى من ثباتنا على الحق !! ..

فالثبات الثبات على أمر الله .. ولتعلم أن ثباتك هذا واستمرارك عليه إنما هو لنفسك وليس منا منك على الله عز وجل أو الخلافة فهي بحول الله وقوته باقية والله عز وجل هو الغني الحميد قال الله تعالى "وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ"

وعليه فمن ثبت فإنما يثبت لنفسه لا منا به على غيره ، والأجر والقبول من الله عز وجل .

فإن راودك فتور ما أو ملل أو تعب أو نصب فتذكر مآلك وإلى أين تصير مهما طالت بك الدنيا الزائله .. ولتستحضر سيرة عظماء الإسلام من سلفنا الصالح حملة الأمانه ورافعي الراية ..
وكيف كان ثباتهم على الحق رغم الآلام والمحن رغم النوازل والأهوال .. ولتختار منهم من تشاء فلكل منهم قصة حفرت معاني الثبات على جبين الزمان فلا يمحوها ماح وإن حرص ..

وقلب النظر من حولك قليلا وتأمل .. واعلم أن هؤلاء بشر يشعرون كما تشعر ولهم شهواتهم وعرضت عليهم الشبهات والحيل ..

لهم أهل ولهم زوجات وأولاد .. قد هان ذلك كله أمامهم لما فطنوا لعظم الهدف وسمو الغاية ..

فلا نقول هنيا لهم بالثبات ولكن بل هنيئا للثبات بهم .

<قناة البينة>

بقلم أخوكم الملاح